بل توعية صلا ليلا في ففعال والرباعي اي المجرد ما كان ماضيه على اربعة
احرف اي اصول بقرينة انه قسيم الاصلي اذ الرباعي المزيد على الثلاثي
ما كان ماضيه على اربعة احرف بزيادة وهو اي الرباعي المجرد باب
فعلل لم يذكر مضارعه لما ذكره في الثلاثي اذ لا التباس ههنا اختير
اسكان العين لدفع توالي اربع حركات لان آخر الماضي مبني على الفتح
واذا اسكن اللام الاولى يلزم اجتماع الساكنين حين اتصال الضمير
المرفوع لانه يسكن الآخر وهو اي باب فعلل اصلا باب واحد
لان الفعل ثقيل فلم يجوز زيادة حروفه على الثلاثي الا بالالتزام
لون الحركة خفة للخفة فلم يبق للتعدد مجال لانه انما يكون باختلاف
الحركات وبناؤه للتعدية غالبا بشهادة بنائه للمفعول بحذف
حرف وبعثر مثاله دحرج زيد الحجر اي رده من العلو الى الاسفل
وقد يكون لازما نحو حصحص الحق ودربج الرجل بالباء المعجمة اي
الف راسه بين يديه وقد يؤخذ من كلام مركب نحو بسمل اي قال بسم الله
وحوقل اي قال لا حول ولا قوة الا بالله ونحو اهماه وقد يكون باب فعلل
ستة ابواب زائدة على الثلاثي يقال لها الملحق بالرباعي الالحاق
ان تزيد في بناء الثلاثي بناء آخر اكثر منه حرفا وتفرقه تصريف الملحق به
بشرط اتحاد مصدري الملحق والملحق به وموافقة اللفظين اصول الزيادة

والمراد

والمراد من المصدر مصدر الاولى دون الثاني لعدم اطراده في جميع
الابواب فان مصدره عربدة وخطب بجي فعللة لا فعلال نحو باب
الافعال عن كونه ملحقا بدحرج وهو اي الملحق بالرباعي باب فوعل
نحو حوقل اصله حقل اي ضعف وهرم في الاقناع حوقل الشيخ
لبد وافتر عن الجماع ومصدره الثاني حيقالا بقلب الواو ياء ولا يبطل
به الالحاق لبقاء الوزن وباب فعول نحو جهور اصله جهر يقال جهر
بالقول رفع به صوته وبابه قطع وجهور ايضا وفي الاقناع جهور
الحديث اظهره وباب فيعل نحو بيطر اصله بطر البطر شدة
المرح وبيطر اي تبع وباب فعيل نحو عثير اصله عثر يقال عثير
عليه عثورا اي اطلع ويقال عثر عثارا اي ذل ولم يستقر رجله
موضعه وباب فعلى نحو سلقى اصله سلق يقال سلقه بالكلام اي
اذاه بشدة القول وسلقيت رجلا اي اوقعته على قفاه
ومصدره الثاني سلقاء بقلب الياء همزة لوقوعها في الطرف بعد
الف زائدة لما في رداء وكتبت الف سلقى على صورة الياء دلالة
على انه مقلوب منها وانما اصل سلقى دون الافعال الثلاثية لما تقرر
من ان الملحق يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا فلا يبطل ولا
يدغم لئلا يبطل الالحاق ولا يبطل بقلب الآخر الفا لانه كالوقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)